الباب الأول
المقدمة

أ. خلفية البحث

الأطفال باعتبارهم أصولاً لمستقبل الأمة، يحتاجون إلى اهتمام خاص في تعليمهم وحياتهم. لأن تقدم الدولة في المستقبل يعتمد على الجيل الحالي.[1] كما يعرف الباحث في نظام التعليم أوضح القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ أن التعليم هو جهد واعٍ ومخطط يهدف إلى خلق البيئة التعليمية وعملية التعلم تُمكّن المتعلمين من تطوير إمكاناتهم بنشاطة، ليكون لديهم قوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق الحميدة، وكذلك المهارات اللازمة لهم ولمجتمعهم.[2]

أما وفقًا لماذكر النظام التربوى الإندونيسي، *"Ki Hajar Dewantara"*، فقد عرّف التعليم بقوله: "التعليم هو توجيه في حياة نمو الأطفال، والتربية تُوَجِّهُ جميع قُوَى الفِطْرَةِ الموجودة في هؤلاء الأطفال، حتى يتمكنوا كأفراد وكأعضاء في المجتمع من تحقيق أقصى درجات السلامة والسعادة".[3] لأن لكل طفل حقًا أساسيًا في طلب العلم طوال حياته، ليصبح إنسانًا أكثر فائدة في المجتمع مستقبلاً.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[1] Hanif Pangestu dan Ahmad Syukron Yuwafi, *Rumah Pintar Matahari Sebagai Jendela Ilmu Bagi Anak Jalanan*, JPMI: Jurnal Pemberdayaan Masyarakat Indonesia, Vol. 5, No. 1 (2023), p. 54.

[2] Abd Rahman and others, *Pengertian Pendidikan, Ilmu Pendidikan dan Unsur-unsur Pendidikan*, Al Urwatul Wutsqa: Jurnal Kajian Pendidikan Islam, Vol. 2, No. 1 (2022), p. 2.

[3] Sartika Ujud and others, *Pengertian Pendidikan*, Jurnal Pendidikan dan Konseling, Vol. 6, No. 2 (2023), p. 11.

الأطفال المعطلين في الشوارع هم من الفقراء و المساكين، إنهم فئة هشة غالبًا ما يتحملون عبئًا مزدوجًا، حيث يكونون أحد الداعمين الاقتصاديين لأسرهم يضحي هؤلاء الأطفال بوقتهم لكسب الرزق، فيعملون بدلاً من قضاء وقتهم في اللعب والدراسة، بالنسبة للأطفال من الأسر الفقيرة، غالبًا ما يضطرون إلى القيام بهذه الأمور لأنه لا يوجد خيار آخر يمكنهم اللجوء إليه. بل إنه من الشائع بين الأسر الفقيرة أن يُجبر الأطفال على ترك المدرسة في منتصف الطريق، وعدم مواصلة تعليمهم حتى مستوى المدرسة الثانوية أو حتى المرحلة الإعدادية.[4]

وفقًا للمادة 34 الفقرة 1 من الدستور الإندونيسي لعام 1945، "تتكفل الدولة برعاية الفقراء والأطفال المهملين". وهذا يعني أن الحكومة تتحمل مسؤولية رعاية وتأهيل الأطفال المهملين، بما في ذلك الأطفال المعطلين. في جوهر الأمر، فإن حقوق الأطفال المهملين والأطفال المعطلين هي نفس حقوق الأطفال الآخرين، كما هو مذكور في القانون رقم 39 لعام 1999 بشأن حقوق الإنسان، وقرار رئيس جمهورية إندونيسيا رقم 36 لعام 1990 بشأن التصديق على اتفاقية حقوق الطفل.[5]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[4] Bagong Suyanto, *Perlindungan Sosial Bagi Anak-anak Miskin di Perkotaan*, Child Proverty and Social Protection Conference, (2013), p.1.

[5] Isti Rochatun, Suprayogi, dan Hamonangan Sigalingging, *Eksploitasi Anak Jalanan Sebagai Pengemis di Kawasan Simpang Lima Semarang*, Unnes Civic Education Journal, Vol. 1, No. 1 (2012), p. 23.

كما يعرف الباحث، في الوقت الحالي، على الرغم من أن ظاهرة الأطفال المعطلين موجودة منذ فترة طويلة، إلا أن هذه المشكلة تتزايد الآن في جميع أنحاء العالم. تشير بيانات مشاكل الرعاية الاجتماعية *"PMKS"* لعام 2021 الصادرة عن هيئة الإحصاء المركزية في مقاطعة جاوة الوسطى إلى أن عدد الأطفال المشردين بلغ 672 شخصٍ، وعدد المتسولين 865 شخصًا، وعدد المعطلين 548 شخصًا، بينما بلغ عدد الأطفال المهملين 10,620 شخصٍ. وهذا يدل على أن الأطفال المعطلين لا يزالون يمثلون قضية هامة، لأنهم سيكونون عاملًا حاسمًا في تقدم الأمة.[6] وفقًا للائحة الإقليمية لمدينة سيمارانغ رقم 5 لعام 2014 بشأن معالجة الأطفال المعطلين والمعطلين والمتسولين في مدينة سيمارانج، الأطفال المشردون هم الأطفال الذين يعيشون في ظروف هشة ويعملون في الشوارع، أو الأطفال الذين يعملون في الشوارع، و/أو الأطفال الذين يعيشون في الشوارع ويقضون معظم وقتهم في ممارسة حياتهم اليومية.[7]

حياة الأطفال المعطلين في الشوارع ليست خيارًا ممتعًا، بل هي إجبار يُفرض عليهم لأسباب معينة. يمكننا أن نرى من الأسباب أن ليس كل الأطفال المعطلين يعيشون في الشوارع بسبب الضغوط الاقتصادية فقط، فقد يكون ذلك بسبب تأثير الأصدقاء، أو الهروب،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[6] Badan Pusat Statistik Provinsi Jawa Tengah, (2022). Rekap Data Penyandang Masalah Kesejahteraan Sosial Provinsi Jawa Tengah. Badan Pusat Statistik Provinsi Jawa Tengah.

[7] Alfirda Nur Hanifa, Sari Setianingsih, dan Eka Subekti, *Analisis Pendidikan Karakter Anak Jalanan Usia Sekolah Dasar Dampingan Rumah Pintar Bangjo Semarang*, IJES: Indonesian Journal of Elementary School, Vol. 3, No. 1 (2023), p. 3.

أو الضغط من الوالدين، أو حتى بناءً على اختيارهم الشخصي.[8] وبسبب الوصمة المدعومة بالمظهر المتسخ والبائس، قد يتولد لدى بعض أفراد المجتمع أفكار سلبية تجاههم. مع هذه الظروف الهشة، قد تظهر العديد من المشاكل مثل السرقة، والابتزاز، والعديد من السلوكيات العنيفة الأخرى. لذلك، يجب على جميع الأطراف أن تولي اهتمامًا خاصًا للأطفال المعطلين.[9]

إحدى جهود دار الموهوبين للأطفال المعطلين في الشوارع *"Bangjo"* في سيمارانج هي من خلال برنامج العمل الجماعي للتعلم، الذي يركز على تعليم الأطفال المعطلين، سواء كان التعليم الرسمي أو التعليم البديل. هدف هذا البرنامج هو منح حقوق الأطفال، خاصة الأطفال الذين تم توجيههم والذين انقطعوا عن التعليم، لمنحهم فرصة للحصول على التعليم، وللأطفال الذين يتلقون الدعم ويذهبون إلى المدرسة، منحهم الفرصة لتعلم المزيد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية.[10] والجهود التي تقوم بها دار المهوبين بانغجوا *"Rumah Pintar Bangjo"* في تنفيذ التربية الدينية هي أمر مثير للاهتمام للبحث. من هنا، فإن الباحث مهتم لإجراء بحث بعنوان: **"تنفيذ التربية الدينية في دار الموهوبين للأطفال المعطلين في الشوارع *"Bangjo"* في مدينة سيمارانج"**

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[8] M. Khoirul Huda, *Pendidikan Karakter Religius Bagi Anak Jalanan di Pondok Pesantren Roudlotun Ni'mah Semarang*, (Semarang: Universitas Islam Negeri Walisongo, 2021), p. 10.

[9] Hanif Pangestu, *Rumah Pintar Matahari Sebagai Jendela Ilmu Bagi Anak Jalanan...*, p. 56.

[10] Hanifa, Setianingsih, dan Subekti, *Analisis Pendidikan Karakter...*, p. 6.

ب. تحديد المسألة

من عدة أوصاف لخلفية المشكلة، يمكن أخذ تحديد المسألة في هذا البحث على النحو التالي :

1. ما هو دار الموهوبين *"Bangjo"* في مدينة سيمارانج؟
2. كيف تنفيذ التربية الدينية في دار الموهوبين للأطفال المعطلين في الشوارع *"Bangjo"* في مدينة سيمارانج؟
3. ما هي العوامل الدّاعمة والعوامل المثبطة في تنفيذ التربية الدينية في دار الموهوبين للأطفال المعطلين في الشوارع *"Bangjo"* في مدينة سيمارانج؟

ج. أهداف البحث

يتم عمل أهداف البحث بعد تحديد المسألة ليُحَقَّق فيها وهذا بالطبع يعتمد أيضًا على خلفية البحث.ثم إنتاج أهداف البحث على النحو الآتي:

1. الكشف عن دار الموهوبين *"Bangjo"* في مدينة سيمارانج.
2. الكشف عن كيفية تنفيذ التربية الدينية في دار الموهوبين للأطفال المعطلين في شوارع *"Bangjo"* في مدينة سيمارانج.
3. الكشف عن العوامل الدّاعمة والعوامل المثبطة في تنفيذ التربية الدينية في دار الموهوبين للأطفال المعطلين في شوارع *"Bangjo"* في مدينة سيمارانج.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

د. أهمية البحث

أما الهدف من قيام الكاتب بإجراء هذه الدراسة فهو لكي تكون مفيدة:

1. الأهمية النظرية

أن يساهم هذا البحث في إثراء الأدبيات حول الأساليب والاستراتيجيات الفعّالة في تنفيذ التربية الدينية لدى الأطفال المشردين، خاصة لأولئك الذين هم خارج نظام التعليم الرسمي.

2. الأهمية العملية

أ. الطلاب (أطفال الشوارع)

أن يكون لهذا البحث فائدة للأطفال المشردين في دار الموهوبين *"Bangjo"*، لأنه يمكن أن يساعدهم في اكتساب معرفة أعمق حول القيم الدينية، ويتيح لهم تطبيق القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية. وبالتالي، يشعرون بدعم أكبر على الصعيدين العاطفي والاجتماعي، مع الحصول على بيئة آمنة وإيجابية تمكنهم من التعلم والتطور.

ب. المدرس/المدير

أن يوفر هذا البحث خبرات ومعارف جديدة للمعلم حول أساليب تدريس القيم الدينية بشكل فعّال، مما يمكنه من تطوير

وتطبيق مجموعة من الأساليب المبتكرة التي تتماشى مع احتياجات الأطفال المعطلين.

ج.المدرسة/المؤسسة

أن يقدم هذا البحث إسهامات لـدار الموهوبين *"Bangjo"* في تنفيذ التربية الدينية ، ليصبح مؤسسة تهتم بشكل فعّال بتوجيه الأطفال المعطلين.

د. الباحث التالي

يمكن للباحثين المستقبليين استخدام هذه الدراسة كقاعدة لإجراء دراسات لاحقة، مثل استكشاف عوامل أخرى تؤثر على نجاح تنفيذ التربية الدينية، أو دراسة الأثر طويل المدى لهذا البرنامج على الأطفال المعطلين.

ه. تنظيم كتابة تقرير البحث

أما الخطوة التي رسمه الباحث لتنظيم وكتابة هذا البحث فهي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تحتوى على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، البحوث السابقة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الثالث: منهج البحث، نوع البحث، حضور الباحث، موقع الباحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، التحقيق من صحة البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات: الخاصة والعامة، وتحليل البيانات، ومناقشة البحث.

الباب الخامس: الاختتام، ونتائج البحث، والاقتراحات.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR